

بحار الأنوار

[19] أموالهم " أي غيرها ، وقال: " من قبل أن نطمس وجوها " (1) قال الراغب: الطمس إزالة الأثر بالطمس، قال تعالى: " فإذا النجوم طمست " (2) وقال: " ربنا اطمس على أموالهم " وقال: " لو نشاء لطمسنا على أعينهم " (3) أي أزلنا ضوءها وصورتها كما يطمس الأثر انتهى. وعمي عليه الأمر التبس، ومنه قوله تعالى: " فعميت عليهم الأنبياء يومئذ " (4) وصككت الباب: أطبقته و " اهو " أي اخل، قال تعالى: " وافئدتهم هواء " (5) أي خالية، والحس والحسيس الصوت الخفي. وقال الراغب: أصل الحرج مجتمع الشئ وتصور منه ضيق ما بينهما فيقال للضيق حرج، قال تعالى: " يجعل صدره ضيقا " حرجا " (6) وقرئ حرجا " أي ضيقا بكفره لا تكاد تسكن إليه النفس لكونه اعتقادا " عن طن، وقيل: ضيقا " بالاسلام " كأنما يصعد " أي يتصعد. والعمر والعمر بالضم والفتح بمعنى لكن خص القسم بالفتح " حجا با " مستورا " " قيل أي ساترا " والأكنة جمع الكنان وهو الغطاء الذي يكن فيه الشئ أي يستر " فضرينا على آذانهم " أي ضرينا عليهم حجا با " يمنع السماع بمعنى أنمناهم إنامة لا تنبهم فيها الأصوات فخذف المفعول كما في قولهم بنى على امرأته. والحيطة بالكسر الكلاءة والحفظ " شأهت الوجوه " أي قبحت " فيدمغه " أي يكسر دماغه " وزهق الباطل " أي اضمحل والقترة الغبار، وشبه دخان يغشى الوجه من الكرب " وحجرا " محجورا " " أي منعا " لا سبيل إلى رفعه ودفعه، والتمتين القوي، حثيثا " أي

(1) النساء: 47. (2) المرسلات: 8. (3) يس: 66. (4) القصص: 66. (5) إبراهيم: 43. (6)

الانعام: 125.